

إلى جزء من شخصيته.. وهناك من يستخدم العطر كما يستخدم أى شىء فترى معه كل يوم نوعاً جديداً.

وشخصية الإنسان تظهر فى أنواع عطره.. الأفاقون والكاذبون والآكالون على كل الموائد تجد حولهم عشرات الأنواع من العطور، إنهم يحاولون إخفاء روائحهم الكريهة وسط تلال من الروائح الكاذبة.. ولكن رائحتهم تكون دائماً أقوى من كل محاولات الكذب.. إنها تطفى على كل شىء وتظهر الحقيقة واضحة رغم كل المحاولات.

ويجلس الواحد من هؤلاء وأمامه عشرات من زجاجات العطر ويحاول أن يهرب فيها.. ولكن رائحته الحقيقة تطارده.. وبعض الناس الأصلاء يحتفظ لنفسه بزجاجة عطر من نوع واحد.. إنه يحب الخصوصية فى كل شىء.. ولهذا لا يرى نفسه إلا فى مرآة واحدة.. ولا يرى نفسه إلا وجهاً واحداً.. لهذا يرفض أن يزيف نفسه تحت أى إغراء..

وهؤلاء الأصلاء الأتقياء لا يحبون ضجيج الأشياء.. إنه يكتفى فى الحب بامرأة واحدة.. ويكتفى بالسعادة فى شىء واحد يرى فيه نفسه.. ويكتفى بالمال الحال حتى ولو كان قليلاً.. ويكتفى بالبيت الصغير مادام نظيفاً.. ويكتفى بالعمر القليل مادام مثيراً.. ويكتفى بمشاعره الصادقة ولو كانت بسيطة عن قصور الزيف والادعاء.. ولهذا يستخدم عطراً واحداً..